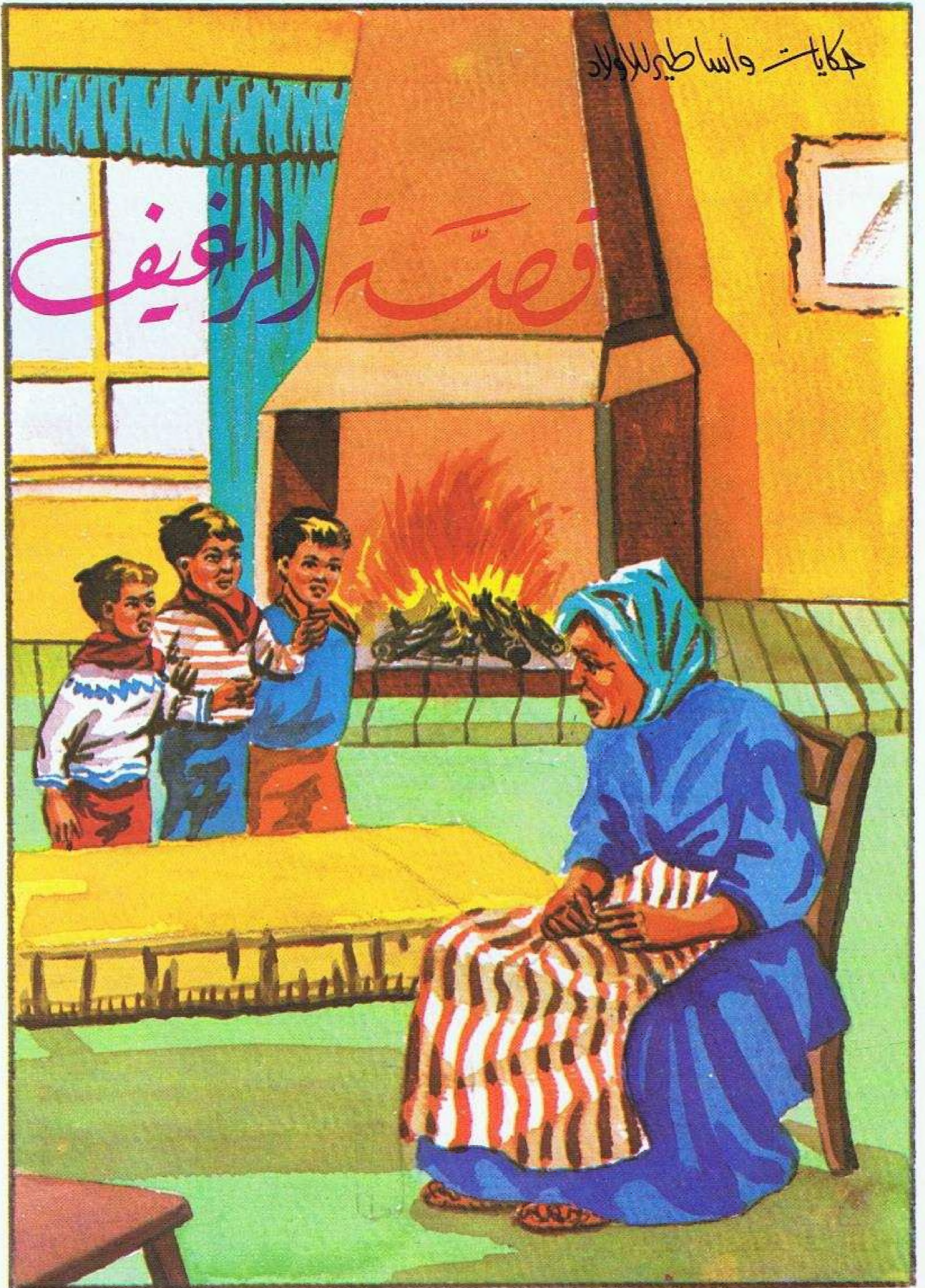


حكايات واساطير للاولاد

# قصة الرغيف



منشورات المكتب العالمي  
للطباعة والنشر  
بيروت



# حكايات وأساطير للأولاد

سلسلة قصصية مصورة ، ملونة ، تجميعية  
لطلعات ثلاثة صفوف الشهادة الابتدائية

## قصة الرغبة

منشورات المكتب العالمي  
للطباعة والنشر  
ببيروت



عالم الازلي لسان حلاله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة  
مكتبة دار الفکر



## قصة الرغيف

جَدَّتِي أُمُّ مُوسَى ، تَسْكُنُ مَعَنَا فِي بَيْتِنَا الْحُلُوِ  
النَّظِيفِ . إِنَّهَا تُحِبُّنِي وَتُحِبُّ إِخْوَتِي : سَامِي وَهَانِي  
وَفَرِيدَةَ ، وَتَقْصُّ عَلَيْنَا كُلَّ لَيْلَةٍ قِصَّةً لَطِيفَةً .  
إِنَّنَا نُحِبُّ قِصَصَ جَدَّتِنَا وَنَنْتَظِرُهَا بِشَوْقٍ وَرَغْبَةٍ .  
جَدَّتُنَا تَقُولُ لَنَا دَائِمًا : « إِسْمَعُوا يَا أَوْلَادِي :  
إِنَّ الْقِصَصَ تَأْتِي بَعْدَ الدُّرُوسِ وَالْفُرُوضِ ، وَأَنَا أَحِبُّ  
الْأَوْلَادَ الْمُجْتَهِدِينَ وَأَكْرَهُ الْكَسَالَى . »

وَفِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ الطَّوِيلَةِ ،  
حَفِظْنَا دُرُوسَنَا ، وَكَتَبْنَا فُرُوسَنَا ، ثُمَّ جَلَسْنَا ،  
أَنَا وَإِخْوَتِي ، حَوْلَ الْمَوْقِدِ وَطَلَبْنَا مِنْ جَدَّتِنَا  
الْحَبِيبَةِ ، أَنْ تَقْصَّ عَلَيْنَا قِصَّةً مُفِيدَةً . ضَحِكَتْ الْجَدَّةُ







وَقَالَتْ : « سَأُقْصِرُ اللَّيْلَةَ يَا أَوْلَادِي ، حِكَايَةَ شَيْقَةَ ،  
عُنْوَانُهَا : رَغِيفُ الْخُبْزِ . » قُلْنَا : « وَهَلْ لِرَغِيفِ  
الْخُبْزِ حِكَايَةٌ ؟ » قَالَتْ : « نَعَمْ ، قُلْنَا : « مَا هِيَ ؟ » .  
قَالَتْ جَدَّتُنَا أُمُّ مُوسَى :

« فِي فَصْلِ الْخَرِيفِ يَا أَوْلَادِي ، أَنْتُمْ تَذْهَبُونَ  
إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، وَالْفَلَّاحُ النَّشِيطُ يَضَعُ عَلَى ظَهْرِ حِمَارِهِ  
الْعُودَ<sup>(١)</sup> وَالنَّيرَ<sup>(٢)</sup> وَالسَّكَّةَ<sup>(٣)</sup> وَكِيسَ الْقَمْحِ ثُمَّ يَنْهَرُ  
أَمَامَهُ ثَوْرِيهِ الْقَوِيَّيْنِ وَيَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ . حِينَئِذٍ  
يَبْذُرُ الْفَلَّاحُ حَبَّاتِ الْقَمْحِ ، ثُمَّ يَحْرُثُ الْأَرْضَ ،  
فَتَنْطَمِرُ الْحَبَّاتُ فِي التُّرَابِ . وَعِنْدَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ ،  
وَتَشْرَبُ الْأَرْضُ ، تَنْبُتُ حَبَّاتُ الْقَمْحِ وَتُرْسِلُ  
سَنَابِلَهَا الْخَضِرَاءَ الْجَمِيلَةَ .

فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ ، تَنْمُو سَنَابِلُ الْقَمْحِ ، وَتَكْبُرُ

- 
- ١ - العود : يسمونه أيضاً الصَّمْدَ وهو يستعمل للفلاحة .  
٢ - النير : بوضع على كتف البقرة أو الحصان ويستعمل للفلاحة .  
٣ - السكة : الآلة التي تفرس في الأرض وتقلب ترابها .





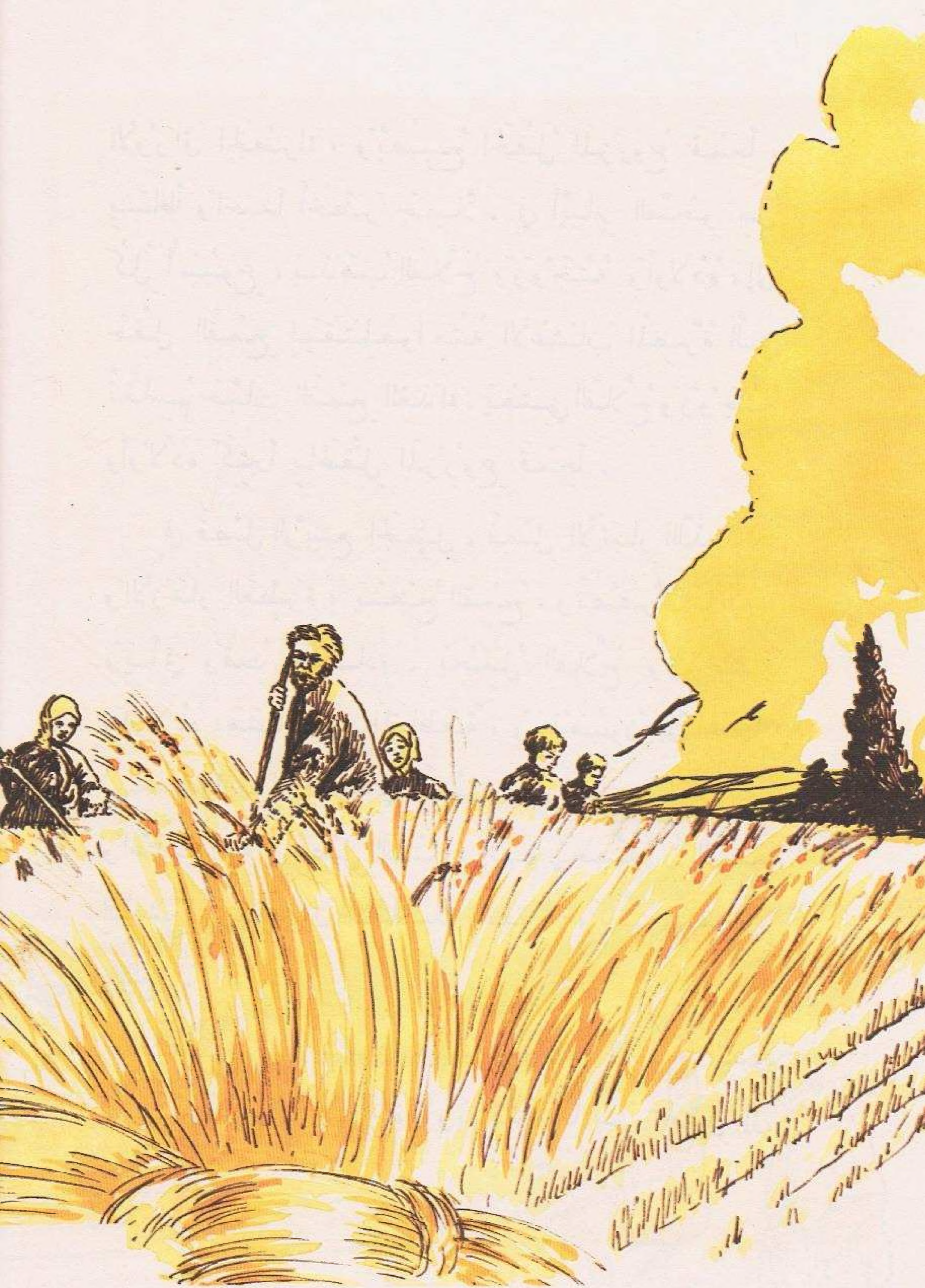


الأوراقُ الخضراءُ ، وَيُصْبِحُ الحَقْلُ المَزْرُوعُ قَمْحاً ،  
بِسَاطاً وَاحِداً أَخْضَرَ جَمِيلاً . فِي أَيَّامِ الصَّخْرِ مِنْ  
كُلِّ أُسْبُوعٍ ، يَذْهَبُ الفَلَّاحُ وَزَوْجَتُهُ وَأَوْلَادُهُ ، إِلَى  
حَقْلِ القَمْحِ لِيَقْتَلِعُوا مِنْهُ الْأَغْشَابَ الْمُضِرَّةَ الَّتِي  
تُقَاسِمُ حَبَّاتِ القَمْحِ الغِذَاءَ . يَغْتَنِي الفَلَّاحُ وَزَوْجَتُهُ  
وَأَوْلَادُهُ كَثِيراً بِالحَقْلِ المَزْرُوعِ قَمْحاً .

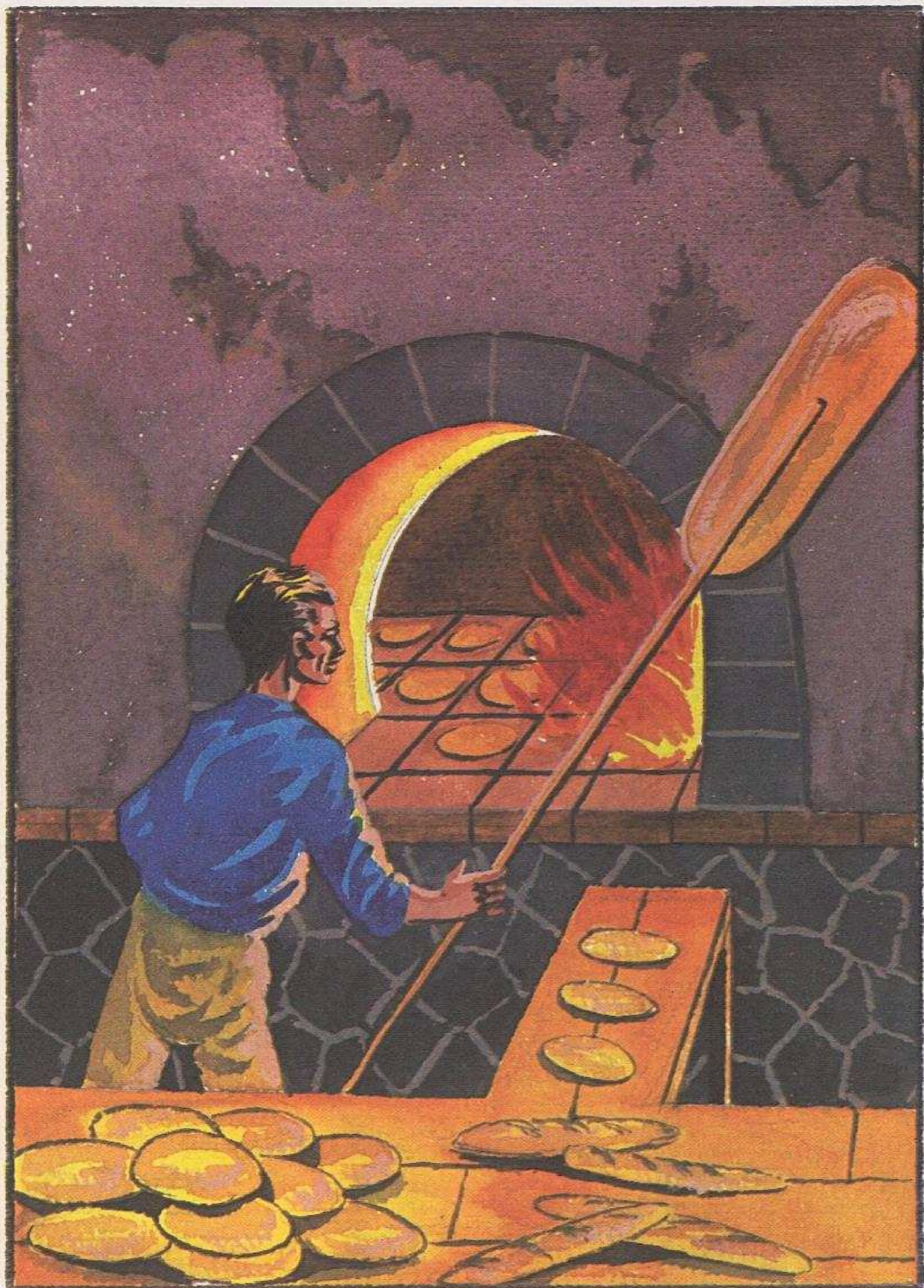
فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ الْجَمِيلِ ، فَصْلِ الْأَثْمَارِ اللَّذِيذَةِ ،  
وَالْأَزْهَارِ الْعَطِرَةِ ، يَنْضَجُ القَمْحُ ، وَتَصْفَرُّ سَنَابِلُهُ ،  
وَيَأْتِي وَقْتُ حَصَادِهِ . يَحْمِلُ الفَلَّاحُ وَزَوْجَتُهُ  
وَأَوْلَادُهُ ، مَنَاجِلَهُمُ الْقَاطِعَةَ ، وَيَذْهَبُونَ إِلَى الحَقْلِ  
لِيَحْصُدُوا مَا زَرَعُوا فِي فَصْلِ الْخَرِيفِ وَمَا حَرَثُوا  
وَاعْتَنَوْا بِهِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ . إِنَّهُمْ يَحْصُدُونَ القَمْحَ  
النَّاضِجَ وَيُنْشِدُونَ الْأَنَاشِيدَ الْحُلُوَّةَ ، وَكَأَنَّهُمْ فِي عُرْسٍ  
بِهَيْجٍ .

يَجْمَعُ الفَلَّاحُ وَزَوْجَتُهُ وَأَوْلَادُهُ القَمْحَ الَّذِي  
حَصَدُوهُ رُزْماً صَغِيرَةً ، وَيَنْقُلُونَهَا مِنَ الحَقْلِ إِلَى











البَيْدَرِ ، عَلَى ظُهُورِ الْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ أَوْ بِالْعَرَبَاتِ .  
وَعَلَى الْبَيْدَرِ يَدْرُسُ الْفَلَّاحُ رُزْمَ الْقَمْحِ ، بِوَسَاطَةِ  
النُّورِجِ الَّذِي يَجْرُهُ حِصَانُهُ الْقَوِيُّ ، أَوْ ثَوْرَاهُ  
النَّشِيطَانِ . وَعِنْدَمَا يَنْفَصِلُ الْحَبُّ عَنِ التُّبْنِ ،  
يَضَعُ الْفَلَّاحُ الْحَبَّ فِي أَكْيَاسٍ يَنْقُلُ بَعْضَهَا إِلَى  
الْبَيْتِ وَيَبِيعُ بَعْضَهَا لِتَاجِرِ الْقَمْحِ .

يَشْتَرِي التَّاجِرُ أَكْيَاسَ الْقَمْحِ مِنَ الْفَلَّاحِ ،  
وَيُرْسِلُهَا فِي السَّيَّارَاتِ إِلَى الْمَطَاحِنِ لِيَطْحَنَهَا ، وَبَعْدَ  
أَنْ يُصْبِحَ الْقَمْحُ طَحِينًا أَبْيَضَ نَاعِمًا ، يَنْقُلُهُ التَّاجِرُ  
فِي أَكْيَاسٍ بَيْضَاءَ إِلَى الْمُسْتَوْدَعَاتِ الْمُخَصَّصَةِ لَهُ ،  
لِيَعْرِضَهُ لِلْبَيْعِ . يَحْضُرُ الْفَرَّانُ إِلَى هَذِهِ  
الْمُسْتَوْدَعَاتِ ، وَيَشْتَرِي الطَّحِينَ الْأَبْيَضَ النَّاعِمَ ،  
وَيَنْقُلُهُ إِلَى فُرْنِهِ ، لِيَصْنَعَ مِنْهُ الْخُبْزَ الشَّهِيَّ اللَّذِيذَ ،  
الَّذِي نَتَنَاوَلُهُ <sup>(١)</sup> كُلَّ يَوْمٍ .

---

١ - نَتَنَاوَلُهُ : نَأْكُلُهُ ، نَأْخُذُهُ .







فِي الْفُرْنِ عُمَالٌ نَشِيطُونَ ، يَضَعُونَ الطَّحِينَ (الدَّقِيقَ)  
 فِي الْمَعْجَنِ ، وَيُضِيفُونَ إِلَيْهِ قَلِيلًا مِنَ الْمِلْحِ ، ثُمَّ  
 يَمَزْجُونَهُ بِالْمَاءِ وَيَعْجِنُونَهُ بِأَيْدِيهِمُ الْقَوِيَّةِ ، وَمَتَّى  
 اشْتَدَّ الْعَجِينَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، يَقْطَعُونَهُ قِطْعًا صَغِيرَةً ،  
 ثُمَّ يَرْقُونَ الْقِطْعَ الصَّغِيرَةَ أَرْغِفَةً مُسْتَدِيرَةً ، أَوْ  
 مُسْتَطِيلَةً ، وَيَضَعُونَهَا عَلَى الْأَوَاجِ مِنَ الْخَشَبِ  
 نَظِيفَةٍ ، وَمُعَدَّةٌ لَهَا ، لِتَنْشَفَ وَتَجِفَّ وَتُصْبِحَ  
 صَالِحَةً لِلْخَبْزِ .

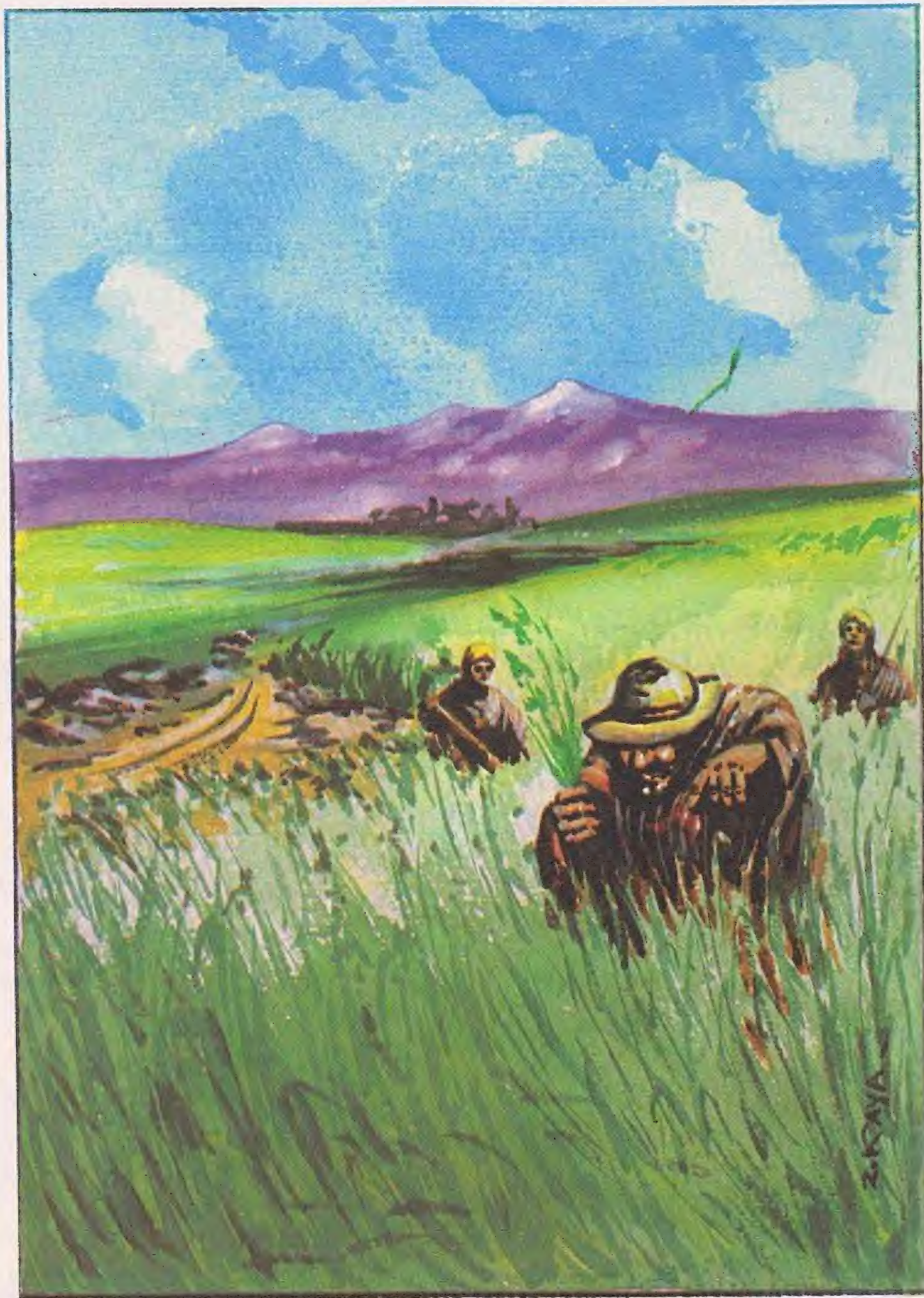
وَعِنْدَمَا تَجِفُّ<sup>(١)</sup> الْأَرْغِفَةُ ، يَفْتَحُ الْخَبَّازُ الْمَاهِرُ<sup>(٢)</sup>  
 بَابَ الْفُرْنِ ، وَيُشْعِلُ النَّارَ فِيهِ . وَيَنْتَظِرُ قَلِيلًا حَتَّى  
 يَحْمَى<sup>(٣)</sup> ، ثُمَّ يَتَنَاوَلُهَا وَيَضَعُهَا عَلَى بِلَاطِ الْفُرْنِ  
 الْحَامِي . وَعِنْدَمَا تَنْضَجُ وَتُصْبِحُ خُبْزًا صَالِحًا  
 لِلْأَكْلِ ، يُخْرِجُهَا ، بِوَاسِطَةِ يَدِ خَشَبِيَّةٍ طَوِيلَةٍ ،

١ - تجف : تنشف .

٢ - الماهر : الذكي ، الشاطر .

٣ - يحمي : يسخن .







لِتُغَرَّضَ لِلْبَيْعِ فِي وَاجِهَةِ الْفُرْنِ . يَشْتَرِي النَّاسُ  
الْخُبْزَ الْمَغْرُوضَ لِيَأْكُلُوهُ، لِأَنَّهُ يُضْفِي عَلَى أَطْعِمَتِهِمْ،  
نَكْهَةً شَهِيَّةً .

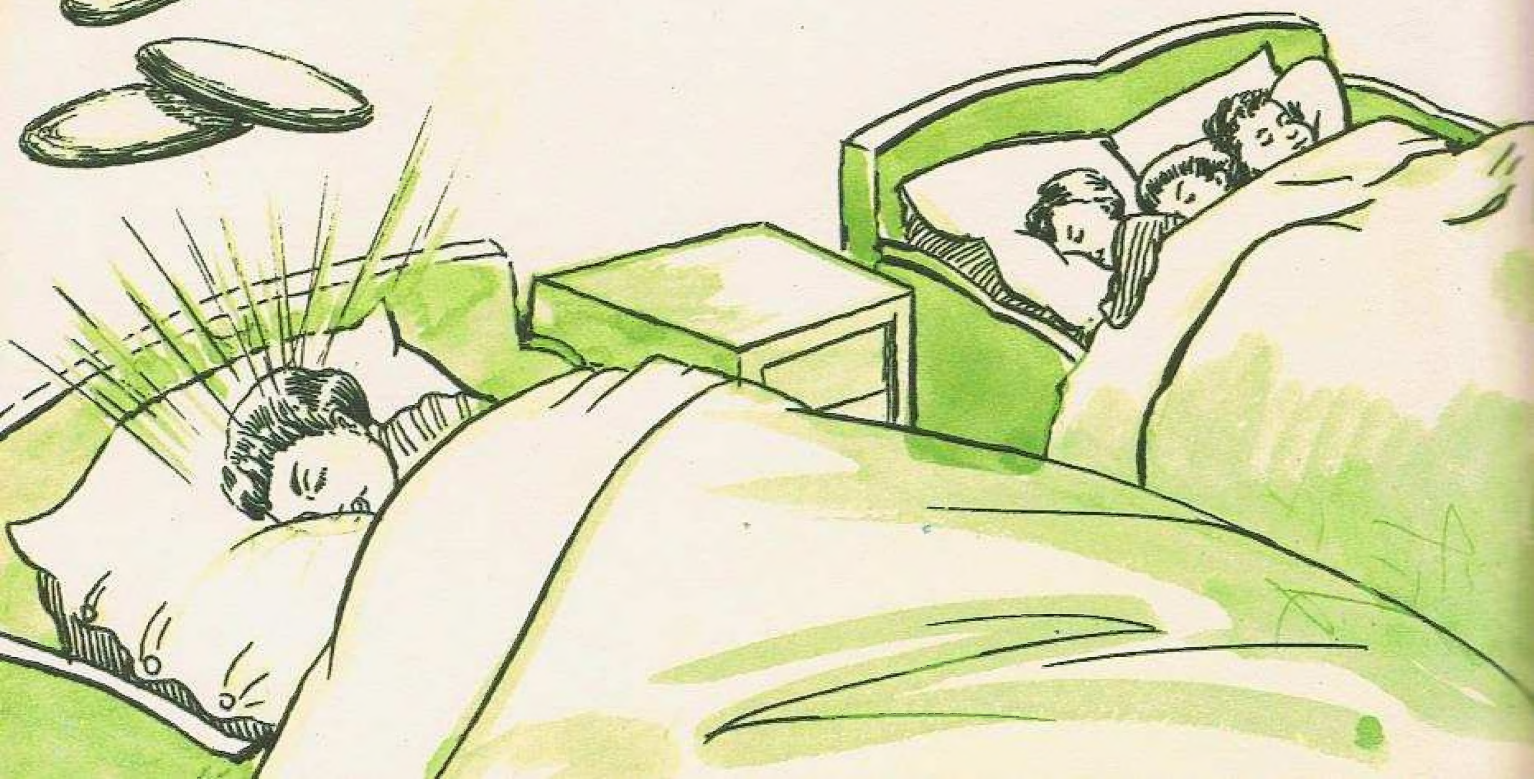
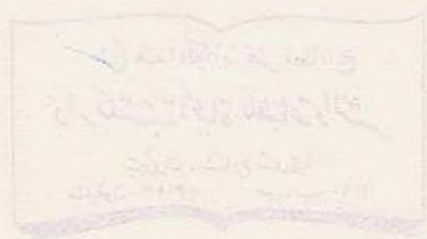
وَلَمَّا انْتَهَتْ جَدَّتُنَا مِنْ حِكَايَتِهَا اللَّطِيفَةِ ،  
حِكَايَةِ رَغِيفِ الْخُبْزِ . وَقَفَتْ وَقَالَتْ لَنَا : « هَذِهِ  
هِيَ حِكَايَةُ رَغِيفِ الْخُبْزِ الَّذِي تَأْكُلُونَهُ يَا أَوْلَادِي  
حَكَيْتُهَا لَكُمْ ... وَالْآنَ تُصْبِحُونَ بِخَيْرٍ . »  
وَمَضَتْ<sup>(١)</sup> إِلَى غُرْفَتِهَا لِتَنَامَ . أَمَّا نَحْنُ فَقَدْ ذَهَبَ  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَى فِرَاشِهِ ، وَفِي رَأْسِهِ صُورَةُ حُلْوَةٍ  
لِرَغِيفِ الْخُبْزِ الَّذِي يُكَلِّفُ جَهْدًا جَهِيدًا<sup>(٢)</sup> ، لِيُصْبِحَ  
كَمَا نَرَاهُ نَحْنُ ، عَلَى مَوَائِدِ الطَّعَامِ .

---

١ - مضت : فهِت .

٢ - الجهد الجهد : التعب الشديد .







طبع هذا الكتاب على مطابع  
دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر  
ببيروت - شارع سوريا  
تليفون ٢٣١٩٣٠ ص. ب. ١٢٩٠



# حكايات وأساطير للأطفال

سلسلة قصص مصورة ، ملونة ، توجيحية  
لمطالعات تلامذة صفوف الشهادة الابتدائية .

تشتمل هذه الكتب على

مجموعة من الحكايات والاساطير ،  
وقد وضعت وفق أحدث الأساليب

التربوية المعاصرة ، التي تساعد الأولاد على تنمية  
ملكة القراءة وحب الاستطلاع عندهم .

- |                         |                          |                            |
|-------------------------|--------------------------|----------------------------|
| ● الملك العادل          | ● الجواهر الخالدة        | ● سعاد ، لولو ، والسنونو   |
| ● صابر وشجاع            | ● الأسد وابن آوى         | ● الولد الطائش             |
| ● الطائر الذهبي         | ● الملك وراعي الأوز      | ● سر السهم الثاني          |
| ● النار الجائعة         | ● الأمير الظالم          | ● الملك والعنكبوت          |
| ● الثعلب الماكر         | ● الملك والراهب          | ● قلب من ذهب               |
| ● اليتيمات الثلاث       | ● اندروكلاس والأسد       | ● الطفلة الشجاعة           |
| ● قصة الرغبة            | ● الثعلب والذئب          | ● الملك والشحاذ            |
| ● الكلب والقنافذ الذكية | ● الأبطال                | ● اليتيم الأمين            |
| ● الفانوس السحري        | ● صراع الوحوش            | ● الملك والصيد             |
| ● كريستوف كولومبوس      | ● العصا السحرية          | ● طيور لا تطير             |
| ● الحية الوفية          | ● الابن البار وشيخ البحر | ● العطلة السعيدة           |
| ● القرصان وصخرة الموت   | ● النار فاكهة الشتاء     | ● عدو القثران              |
| ● ناكر الجميل           | ● الغرور طريق الكسل      | ● جوهرة عبد الله بن المقفع |
| ● تمثال من الزبدة       | ● الزر المسحور           | ● صبي في الغابة            |
| ● الملك والعنكبوت       |                          |                            |

منشورات : المكتب العالمي للطباعة والنشر - بيروت

خندق العميق - ملك الخليل - ص ب : ٨٠٣٨ - تلفون : ٢٥٥٢١٧ - ٢٢٢١١٠

- برقيًا : مكتحية - تللكس : ٤٠٠٣٠ حياء